س٤٢: ما معنى شهادة أن محمدًا رسول الله ؟ .

جـ : لها معنيان :

الأول : طاعته فيما أمر ، واجتناب ما نهى عنه وزجر ، وتصديقه فيما أخبر، وتقديم قوله على قول كل إنسان وألا يعبد الله إلا بما شرع .

الثاني : لا متبوع بحق إلا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وغيره، إن اتبع بغير دليل فقد اتبع بباطل .

والدليل قوله تعالى : ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الحشر:٧] ، والدليل حديثُ أَبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُوْلُ: « **مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ...** » [(١)].

س٤٣: ما هي السُّنَّة ؟ .

جـ : السُّنَّة هي طريقة النبي -ﷺ- في أقواله وأفعاله وصفاته وتقريراته.

س٤٤: ما منزلة السُّنَّة ؟ .

جـ : منزلتها : وجوب قبولها ثم العمل بها بحسبها ، لقوله تعالى: ﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾[الأنفعال:١] ،وقوله -ﷺ- عَنِ

(١) متفق عليه .

الْعِرْبَاض بْنِ سَارِيَةَ -رَضِيَ الله عَنْهُ-، عَن النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : «**عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ بَعْدِي، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**» (١).

س٤٥: ما هي البدعة ؟ .

جـ : البدعة هي: ما أُحدث بعد موت النبي -ﷺ- بنية التعبد لله بغير دليل.

س٤٦: ما حكم البدعة ؟ .

جـ : حكمها حرام لا يجوز العمل بها ، والدليل قوله تعالى : ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ ﴾[الشورى:٢١]، والدليل حديثُ الْعِرْبَاض بْنِ سَارِيَةَ -رَضِيَ الله عَنْهُ، عَن النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: « **... وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ** » (٢).

س٤٧: إلى كم قسم تنقسم البدعة ؟ .

جـ : تنقسم البدعة إلى قمسين :

١ - بدعة كبرى وهي مكفرة تخرج صاحبها من الإسلام .

---

(١) أخرجه الترمذي ، وصححه الألباني .

(٢) رواه الترمذي وأبو داود ، وصححه الألباني، وفي رواية عند النسائي عن جابر : «وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ» .